

فيديو ٤٨٧ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٦٢ الآية

٢٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اربعة وتمانين من مقاطع حذر التجول والحلقة السادسة والعشرون من حلقات تدبر سورة ال عمران ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:01](#)

واقرا معي الاية اتنين وتسعين. احنا النهاردة هنتدبر اية واحدة بس. اتنين وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم - [00:00:23](#)

طبعاً في اخفاء من شيء هم بس يعني ايه قريتها ايه ما التزمتش اوي بالاحكام يعني لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم. اية رائعة - [00:00:54](#)

بشعر وانا بقراها اني داخل بستان ممكن اقعد في اسبوع كامل بتفكر يكمل معاني اللي فيها. لا تتخلوا معنا اية شكلها قصير اوي ابداء. اية دي عملاق تعالوا نشوف كده اولاً علاقة الاية دي باللي قبلها ايه - [00:01:14](#)

احنا كنا بنتكلم امبارح عن المرتدين عن الاسلام وعن اليهود والنصارى تقريبا من اول السورة. هي دي الموضوعات بتاعة الصورة بتاعة ال عمران موضوعات عقائدية ونقد لعقائد نصارى ويهود وامبارح اتكلمنا عن الردة. الله - [00:01:37](#)

لكن دلوقتي احنا امام اية بتخاطب المؤمنين وبتكلمهم عن الانفاق في سبيل الله التغير الشديد في الموضوع ده حصل ازاي واحنا ماشيين كده من غير ما نشعر يعني انت لما تبقى ماشي - [00:01:55](#)

وبعدين الارض اللي انت ماشي عليها بتتغير مسلاً سابق مسلاً السيارة على اسفلت وبعد كده دخلت في آآ رمل او دخلت في آآ مدق حجري بتشعر ان فيه زي مطب حصل كده فيه فيه نقلة - [00:02:14](#)

ازاي كده اتقلنا من غير ما نشعر باي هزة فجأة لقينا نفسنا امام موضوع مختلف عن الموضوعات اللي فاتت بص كده معي الاية تسعين امبارح اللي احنا تدبرناها امبارح ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا - [00:02:30](#)

لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقلنا دول اليهود لانهم كفروا بالمسيح وبالانجيل. ان الذين كفروا بعد ايمانهم. مش هم امنوا؟ وامنوا بسيدنا موسى وامنوا بالتوراة. وبعد كده كفروا بالمسيح وبالانجيل ثم ازدادوا كفرا لانهم كفروا بمحمد والقرآن - [00:02:52](#)

حكمهم ايه لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقلنا توبتهم هنا يعني ايمانهم الاولاني ده انتقلهم من الكفر الى الايمان بموسى والتوراة مش ومش هيفيدهم طالما انهم كفروا بباقي الرسل وباقي الكتب. طيب. قبلها كنا بنتكلم عن المرتدين - [00:03:15](#)

اقرا معي من الاية ستة وتمانين للاية ثمانية وتمانين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم. وشهدوا ان الرسول حق. وجاءهم والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان لعنة الله عليهم. ان ان عليهم لعنة الله والملائكة - [00:03:35](#)

والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون موضوع دلوقتي مختلف بقى بنتكلم عن الانفاق في سبيل الله حصل كده ازاي؟ ازاي وصلنا للاية اتنين وتسعين؟ من غير ما نشعر ان في تغير حصل - [00:04:04](#)

في المواضع شوفوا الاية اتنين وتسعين اهي ثاني بقى واقرا كده اتنين وتسعين ثاني معي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم - [00:04:20](#)

تغير الموضوعات في القرآن اسمه التخلص اللي حامي اللي بين الموضوعات ده هو اللي في اي حد واحد بيكتب كتاب. وينقل من

موضوع لموضوع بيضطر انه يقفل الفصل فصل جديد. لكن لو لحهمم في بعض بيحصل خبطة - [00:04:34](#)

القرآن بقى منها من صفاته حاجة اسمها حسن التخلص يعني ايه؟ يعني التخلص في القرآن اللي هي النقل من موضوع لموضوع بيتتم جوة نفس الفصل جوة نفس الصورة وبطريقة جميلة جدا - [00:04:54](#)

حسنة حسن التخلص فيبجي القرآن في الموضوع اللي بيخلص ويقوم مدخل فيه خيط عامل زي خيط السبحة اللي ماسك الحبايات بتاعة السبحة ويقوم شادد الموضوع الاولاني كده زي حبة السبحة ويقوم جايب بعده صاحب الحبة اللي بعدها على نفس الخيط. فالخيط ده رابط الايه - [00:05:10](#)

الحبتين ببعض ما بتشعرش بتشعر بسلاسة. ده اللي اسمه حسن التخلص الموضوع الاول هو العقيدة والايمن او الكفر بالله سبحانه وتعالى الموضوع الثاني خلق الايثار والبذل والكرم والجود. الانفاق بقى - [00:05:32](#)

يقوم يدخل لك الفلوس في اخر الموضوع الاولاني اللي هيخلص بتاع العقيدة والفلوس تسلمك لموضوع ايه خلق الكرم وخلق الجود والايثار شفت بقى دي اقرا بقى كده اخر اية تدبرناها امبارح اللي هي الاية واحد وتسعين وشف الفلوس دخلت ازاى - [00:05:53](#)
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل منه من احدهم ملة الارض ذهب. قلنا اللي هييموتوا وهم كفار دول ومش على العقيدة الصحيحة - [00:06:16](#)

مش هيقبل منهم فدية. يدفعوها ما فيش حد هيروح يقول لك ايه انا هدف فلوس. انا هدف غرامة وطلعونى منها. لأ. حتى لو عرضوا ملوا الارض ذهب ايضا عشان تبقوا عارفين برضو هناك تفسير اخر. جميل جدا - [00:06:45](#)

ان لو كانوا في الدنيا في حياتهم وهم كفار بينفقوا على الفقراء ملوا الارض دي ذهب على الفقراء وماتوا وهم كفار هذه الاعمال يعني اعمالهم الصالحة دي لن تنفعهم يوم القيامة - [00:07:03](#)

طالما انهم كفروا بالله ثم تأتي الاية اللي بعدها بقى تعرف المؤمنين كيف ينفقوا في سبيل الله. ده اسمه حسن التخلص. فالاية الاولانية اللي بتتكلم عن الايمان وعن العقيدة وعن الردة وعن - [00:07:22](#)

دخلت الفلوس ملؤوا الارض ذهبوا والاية اللي بعدها قالت لك ايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا شفت بقى التخلص؟ الفلوس دخلت سلمتك من موضوع لموضوع من غير ما تشعر انك غيرت الموضوع. وانت دلوقتي غيرت الموضوع تماما عشان تبقي عارف. الموضوع اتغير خلاص - [00:07:41](#)

لا هنتكلم عن يهود ولا عن مسيحيين ولا عن آآ مرتدين ولا عن ايمان اصلا. احنا هنتكلم عن اخلاق دلوقتي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيه فان الله به عليم. نتكلم ببعض تانية خالص - [00:08:00](#)

ده خطاب للمؤمنين. بيقول لهم الكافر لو انفق ملو الارض ذهب لن يقبل منه لان عقيدته فاسدة. انتم بقى يا يا اللي عقيدتكم صحيحة ممكن انتم كمان لا يقبل منكم الانفاق - [00:08:18](#)

مش الكافر مش هيقبل منه الانفاق لو هو عقيدته غير سليمة وانت يا مسلم مش هيقبل منك الانفاق الا لما تتعلم اداب الانفاق. اول حاجة لابد الانفاق يكون باخلاص الهدف من الانفاق مش الفلوس - [00:08:33](#)

الهدف من الانفاق مش منفعة الفقير كمان. ايه رأيك بقى ؟ ربنا قادر ينفع الفقير من غيرنا كلنا لو كان الهدف بتاع الانفاق نجمع فلوس على قد ما نقد عشان ننفع الفقراء على قد ما نقد. كان ربنا قبل من الكافرين الانفاق بتاعهم في الدنيا - [00:08:54](#)

بحيس يحث كل كافر انه يطلع فلوسه قبل ما يموت عشان اهو لو طلع ان هو غلطان اهو يبقي دخل الجنة برضو او ما يخشش النار لكن لأ ربنا ما قالش كده - [00:09:11](#)

الهدف الاساسي من الانفاق تزكية النفس التزكية يعني التطهير والتنضيف طيب الانفاق بينضف النفس من ايه البخل الشح النفس بطبيعتها شحيحة اسألکم سؤال بيحصل ولا مش بيحصل ؟ انك تتفرج على فيديو عن الفقراء في قرية ما مسلا - [00:09:20](#)

او المرضى الفقراء اللي محتاجين علاج بس العلاج غالي فتتحرك مشاعرك وتنوي تنوي انك تتبرع بمبلغ كبير يغير وضع هؤلاء الفقراء.

وينتشلهم من الجوع وينتشلهم من المرض. تمام ولو ما دفعتش الفلوس دي فورا ودخلت تنام. تصحى الصبح تأجل الدفع -

[00:09:50](#)

شوية ولو دفعت ده انت لو دفعت تدفع نص اللي انت كنت ناوي تدفعه امبارح او ربع او عشر ده انت لو دفعت اصلا صح ولا لا؟

[00:10:14](#) - لا لا

انك تسخن اوي وبعدين تنزل على فاشوش. ليه ؟ عشان نفسك الشحيحة لحقتك قبل ما تدفع وختك تتردد لو قدرت النفس

الشحيحة دي تجعلك ما تدفعش خالص هتعملها او تخليك تدفع جزء صغير اوي بس عشان ضميرك - [00:10:26](#)

عشان يعني يبقى اسمك دفعت وخلص ايه اللي يزكي نفسك ويطهرها من شحها. شح النفس الانفاق. ولكن مش اي انفاق. لازم تنفق

لازم تنفق شيه عزيز عليك علشان تطهر نفسك من البخل. لأ عمرو عمرو عمرو ده لا لا لأ الباب ده - [00:10:51](#)

الباب ده الحمام هنا انت بس خش خش الحمام هنا هو ده انا اسمع عشان عندي صديق بيزورني اه لازم تنفق شيه عزيز عليك

علشان تطهر نفسك من البخل انما اللي بيطلع صينية البطاطس بعد ما تحمض - [00:11:20](#)

وراحتها تقلب التلاجة عشان يديها للفقراء ده مش بيطهر نفسه من حاجة. ده بيطهر التلاجة ده بيخدع نفسه الصينية كانت هترمي

الي بيطلع القميص يتبرع به بعد ما يتنحل والياقة بتاعته تتنحل ويبقى شكله ما هو اصلا القميص كان هيرمي - [00:11:48](#)

نفس هذا الموضوع يا جماعة احنا لو تفتكروا تدبرناه الشهر اللي فات في الاية متين سبعة وستين في سورة البقرة اية بتقول ايه يا

ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتي ما كسبتم - [00:12:10](#)

ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد لا تنفقوا ولا

تعطوا الفقراء ما لا تقبلوا على انفسكم - [00:12:35](#)

الحاجة اللي انتم ما تاخذوهاش الا وانتم مغمضين عينيكم. يعني لو بتنقي مش هتنقيها لنفسك. ما تطلعهاش للفقراء شوف بقى في

ال عمران بتكمل لك السورة. في البقرة بتنهاك انك تنفق ما لا تقبل انك تاخده - [00:13:00](#)

لنفسك الا لو خدته بالغلط يعني الا ان تغمضوا فيه. ما شفتش عيوبه فخدته بالغلط. فالبقرة بتقول لك ما تاخدش ما تطلعش ده

خلاص اية ال عمران بقى بتقول لك ايه تطلع اللي بتحبه تطلع اللي انت عايزه لنفسك هو ده اللي يطلع ده اللي اسمه الايثار -

[00:13:19](#)

الايثار لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيه فان الله به عليم طيب خلينا بقى الاول نشوف يعني ايه البر اصلا. لن

تنالوا البر ايه البر ده - [00:13:41](#)

في مفسرين قالوا يعني ان ربنا يبرك يعني يدخلك الجنة وده المعنى اللي بيتبادر للزين. احنا اول ما قريناه افكرنا كده. لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون. يعني مش هتخشوا الجنة الا لما تنفقون - [00:14:03](#)

ومما تحبون الحقيقة ما اول معنى بيتبادل الزين لكن لا لا احنا بقى ناس بنتدبر موضوع اعماق من كده لما تقرأ ال عمران كلها لغاية

اخرها خواتيم ال عمران فيهم اية بتعلمك الدعاء - [00:14:19](#)

الاية مية ثلاثة وتسعين في ال عمران. اقرا معي ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. ادي اول

حاجة وكفر عنا سيئاتنا. ادي ثاني حاجة - [00:14:40](#)

وتوفنا مع الابرار. يبقى انت هدفك انك تموت وتدخل الجنة مع الابرار. انك تبقى في عزة الابرار تعد من الابرار اذا الابرار دي دي ده

مركز. مركز اجتماعي كده ده يعني صفة - [00:15:03](#)

نسبة هتتصف بها لقب فيه ناس هتناله قربنا بيرد عليك في الايام مية ثمانية وتسعين ويقول لك ايه لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله - [00:15:26](#)

وما عند الله خير للابرار يبقى احنا هدفنا اننا ننال لقب الابرار. لن تنالوا البر. يعني لن تنالوا لقب الابرار لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون. لن تنالوا هذا اللقب اللي هو الابرار الا لما - [00:15:45](#)

تحقوا وتستحقوا لما تنفقوا مما تحبون شفت بقى يعني ايه لن تنالوا البر الابرار عكس الفجار الفجار يعني شديد الفجور. الابرار شديد البر الخير بينقط منهم كده بيخروا خير النبي عليه الصلاة والسلام كان اجود من الريح المرسلة. اجود يعني اكثر جودا يعني كرم. يعني اكرم - [00:16:12](#)

من الريح المرسلة يعني عاصفة آآ من المطر. مطر شديد جدا. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخر خير اكثر ما السما بتخر فيه في وقت العاصفة. الريح المرسلة الفقراء - [00:16:52](#)

لما يشوفوا الابرار يفرحوا عارفين ان مقابلتهم فيها خير لهم فيها حل لمشاكلهم الابرار ذكروا في القرآن الكريم آآ يعني مسلا في سورة الانفطار والمطففين نفس الاية ان الابرار لفي نعيم - [00:17:10](#)

في سورة الانسان ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا فاكرين انتم الحاجة كل اللي احنا تدبرناه. اذا الهدف هو اننا نصبح من الابرار ومش هنصبح من الابرار الا لما نتحلل - [00:17:31](#)

بخلق الايثار لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله يعني ايه بقى حتى تنفقوا مما تحبون؟ انت بتحب حاجة لانك محتاجها فمش بالضرورة تبقى فلوس على فكرة - [00:17:52](#)

انت ممكن تنفق وانت فقير وما عندكش فلوس. ليه؟ مسلا انت انسان وقتك ضيق ما عندكش وقت كتير انفق وقت رح زور مريض وانت فاكر ان عيادة انت عارف ان اسمها عياد السنة مش زيارة المريض - [00:18:18](#)

السنة عيادة المريض يعني ايه؟ الزيارة دي مرة واحدة انما العيادة ان تعود مرة بعد اخرى. عشان كده يسمى العيد عيد لانه بيحي كل سنة يعني ايه عيد؟ يعني بيحي كل سنة - [00:18:36](#)

يبقى وقتك ضيق لأ ضحي بوقت اكثر روح زور مريض عود المريض انت كده ضحيت بوقت المال لو قليل ابذل مال اكثر الطعام لو قليل ابذل طعام اكثر مارس الايثار اللي انت محتاجه طلعه - [00:18:54](#)

مش سهلة هو ده علاج شح النفس الصحابي كان يشتري الحاجة قبل ما يرجع بيته يكون مطلعها لله اقول لك على في حديث متفق عليه اه كان فيه واحد اسمه ابو طلحة الانصاري رجل من الانصار في المدينة - [00:19:16](#)

كان عنده مال كتير وماله كان في شكل مزارع ونخل وابار في المزارع دي احب امواله اليه بستان آآ قدام المسجد النبوي اسمه بير حاء بير بئر حاء البستان اسمه كده وجواه فيه بير اسمه كده - [00:19:34](#)

قدام المسجد النبوي فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل البستان ده ويقعد ويشرب من الماء بتاع البئر دية حاجة جميلة اوي سيدنا انس قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة - [00:20:03](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان الله تعالى انزل عليك لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب ما لي الي بير حاء - [00:20:23](#)

وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. وراح مدي ما عملش وقف. الوقف يعني بتمسك بتعمل حبس الاصل وتطلع الايه الدخل بتاعه - [00:20:41](#)

لكن دلاء ده تصدق بها كلها. كلها بقت ملك للفقراء. خد يا رسول الله البستان ده وانت وزعه بالطريقة اللي تراها وده لان ده احب بستان الى قلبه. اكثر عزية بيحبها راح مطلعها لله. كان ممكن يدي قطعة ارض بعيدة شوية عن المدينة - [00:21:06](#)

هو ما بيروحهاش كتير او قطعة ارض يعني مش قد كده ايه لكن لا طلع احلى حاجة عنده لربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ كلمة اه - [00:21:25](#)

معناها التعجب غالبا هي ليست عربية هي اعجمية هي فارسية. زي مسلا لما انت حاجة كده بتقول لك واو واو كلمة انجليزي بس معناها تعجب. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال بخ. وفي رواية بخ بخ - [00:21:40](#)

ذلك مال رابح. هو طلعه قال لك هو ده اللي ربح هو ده اللي كسب ذلك مال رابح ذلك مال رابح قال له وقد سمعت ما قلت. النبي قال له انا سمعت انت قلت ايه خلاص - [00:21:59](#)

خلاص؟ واني ارى ان تجعلها في الاقربين. لكن انا ارى انك تاخذها انت توزعها بنفسك على قرايبك الاقربون اولى بالمعروف قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه - [00:22:15](#)

نقسمها بين قرايبه وايه وولاد عمه نلاحز كمان في الاية دي حاجة لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون. لأ مما تحبون لو كانت حالا تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون يعني طلعو كل اللي بتحبوه كان هيبقى ثقيلة على نفوس الناس - [00:22:36](#)

تقيل انك تطالب الناس انها تخرج كل حاجة بتحبها وتقعدي بقى محتاجة بعد كده. لأ مش مطلوب. الانفاق مما نحب تقيل برضه لكن تقيل تقيل يطهر الانسان من شح النفس. وده المطلوب بس - [00:23:02](#)

مش مطلوب ان الانسان يطلع كل اللي عنده لغاية ما يبقى فقير يعني ولا ان هو يبقى ما بيملكش شيء مسلا لا مش مطلوب كده المطلوب هو علاج البخل اللي بيستوقفني بقى في موقف ابو طلحة هو الاستجابة الفورية للاية - [00:23:22](#)

الصحابة كانوا بيستجيبوا للاية فورا. ما بيباتوش يا جماعة ده لما نزلت الاية بتاعة اه تغيير القبلة في اتنين صحابة كانوا جايين يدخلوا المسجد راحوا واقفين ومصلين ركعتين قبل النبي نفسه - [00:23:41](#)

عشان يبقوا اوائل الناس اللي استجابت. الصحابة دايم بيبادروا في الخيرات. بيبادروا لتنفيذ اوامر الله ده احنا فينا ناس بتقرا الاية وتقرأ الحكم لا يقعد يجادل فيها. طب مش يمكن الحكم دا منسوخ طب هو لازم لحد النهاردة يعني نعمل كده - [00:23:57](#)

طب يعني النهاردة احنا سنة الفين اتنين وعشرين حاجة اعوز بالله الصحابة كانوا شف كلمة يسألونك جت كم مرة في سورة البقرة؟ بيسألوا ليه؟ بيسألوا عشان عايزين ينفذوا عايزين يعرفوا الوضع ايه عشان ينفذوا. مع ان لو ما سألوش هم تمام. لكن لأ ده مش يعني واحد تاني يقول لك ايه انت بتفتح على نفسك فتحة دي ما تخليك ساكت لأ - [00:24:16](#)

هم ما كانوش كده ابو طلحة اخرج احسن بستان عنده بير حاء بيتقال باير وحاء بس هي بير حق. كلمة بئر تنطق بير ايشا عند قريش بير خلاص كأس كاس - [00:24:41](#)

زئب زئب احنا في مصر نقول ديب دي مش اه مش مش عامية بتبوظ اللغة لأ هذه لهجة من اللهجات العربية طيب على فكرة عشان تبقوا عارفين البستان ده بتاع ابو طلحة النهارده اصبح داخل المسجد النبوي - [00:24:57](#)

تقريبا تقريبا المدينة كلها في عهد النبي هي هي المسجد النبوي النهاردة. عشان تبقوا عارفين. انا نفسي نزلت سنة تسعين في فندق لما رحلت احج النهاردة الفندق ده داخل المسجد النبوي في التوسعة - [00:25:15](#)

طيب مكان البئر ده عشان تبقوا عارفين بين العمود الثاني والعمود الثالث بعد الدخول من باب الملك فهد. هحط لكم صورة دلوقتي اهو لو الناس شالت السجاد في بين العمودين دول هتشوف التلات - [00:25:33](#)

دوائر دول. دول غير خالص النظام بتاع او التصميم بتاع الرخام. في الارض كلها هنا في تلات دوائر بيوروا مكان البير فين ودي كانت منطقة البستان بتاع آآ ابو طلحة الانصاري - [00:25:54](#)

طيب سيدنا عبدالرحمن بن عوف رؤيا وهو يطوف بالبيت لا يدعو الا دعاء واحد ربي قني شح نفسي. ربي قني شح نفسي. رب قني شح نفسي. رب قني شح نفسي. لا يزيد على ذلك - [00:26:14](#)

فليل له يعني انت ما عندكش دعاء تاني قال لهم اذا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازني ولم افعل ما يغضب الله افهموا شح النفس ده باب لشر كبير جدا. فشوف الصحابة ازاى كانوا مركزين في امراض القلوب - [00:26:35](#)

يبقى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون علشان ده بيظهرك من امراض القلوب اللي تؤهلك بعد كده وانت قلبك نضيف لانه لن يدخل الجنة الا من اتى الله بقلب سليم - [00:26:57](#)

ربنا هو اللي يعلم. بصوا بقى بقية الاية وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ربنا هو اللي يعلم ان كان اللي بتعطيه ده فعلا انت بتحبه ومحتاجه ولا لأ - [00:27:18](#)

بالتالي ده يطمئنك انك لما تعمل الخير مش هيضيع سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة اعظم؟ ايه اعزم صدقة؟ فقال انحط لكم الحديس ده على الشاشة - [00:27:33](#)

قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. الا وقد كان لفلان يعني ايه بقى يعني ايه وانت صحيح؟ - [00:27:52](#)

صحيح يعني بصحتك مش مريض احسن صدقة اللي بتطلعها وانت بصحتك مش واحد في مرض الموت اي واحد في مرض الموت بيبقى كريم. يوه خلاص هو بيموت ولا جه ادوا ملجأ الايتام - [00:28:16](#)

متين الف جنيه على الكرم دلوقتي كريم طبعاً. سهل عليه وهو بيموت. هم انما وهو صحيح بيبقى شحيح. ليه؟ لانه يخشى الفقر ويأمل الغنى. لسة قدامه حياة وقدامه سنين وعازب بقى يسافر - [00:28:33](#)

ويجب عربية حلوة ويغير البيت فيخشى الفقر ويأمل الغنى يبقى شحيح في احسن صدقة في الوقت ده عشان تعالج شح النفس. لكن وانت على فراش الموت اذا بلغت الحلقوم افتكرت - [00:28:49](#)

دي بقى لفلان كذا ولفلان كذا. يا سيدي ان شاء الله ربنا يتقبل يعني ده مش بس كده. ده بيفتكر كمان الديون الا وقد كان لفلان. اه على فكرة ده فلان انا مستلف منه خمسين الف. لا يا راجل! انت افتكرت دلوقتي وانت بتموت - [00:29:06](#)

لكن الصحابة كانوا تربية رسول الله. ربنا وصفهم في سورة الحشر بايه بقى يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يؤثروا بيدوا اللي هم محتاجينه. في يوم اليرموك - [00:29:25](#)

يوم اليرموك ده من اعزم ايام الله يوم اعظم معركة في التاريخ الاسلامي. او من اعزم المعارك انتصر فيها المسلمون بقيادة خالد بن الوليد وجيشهم كان حوالي خمسة وعشرين الف - [00:29:49](#)

على جيش الروم اللي عدده كان يفوق المية وعشرين الف مش جيش الروم جيوش الروم جاية من كل حطة من ارمينيا ومن آآ من الاستانة من كل حطة البتاع ده من اسيا الصغرى يعني اللي هي تركيا دلوقتي - [00:30:09](#)

بعد المعركة احد جنود المسلمين اسمه ابي جهم ابن حذيفة العدوي ابي جهم ابن حذيفة العدوي قال واظن ان ده اه في صحيح مسلم انطلقت يوم اليرموك بعد ما خلصت المعركة - [00:30:26](#)

اطلب ابن عمي راح بيقرب في الجسس يشوف ابن عمه فين ومعني انا من ماء ومعني انا من ماء فقلت ان كان به رمق سقيته من الماء. لو لسة حي هادي له ايه؟ شوية مائة - [00:30:47](#)

ومسحت به وجهه فانا جايب معه شوية مائة يشربه شوية ويمسح وشه فاذا انا به ينشع. ينشع يعني بيشفق من الالم ابن عمه بيشفق فقلت له اسقيك؟ اشار اي نعم عمل كده براسه - [00:31:05](#)

لسة بيحط الماية على بوقه فاذا رجل يقول اه فاشار ابن عمي هننطلق به اليه يعني مش هشرّب. ادي المية لاخويا ده اللي بيعيط فراح له فاذا هو هشام ابن العاص اخو عمرو ابن العاص - [00:31:30](#)

فأتيته فقلت اسقيك اشار اي نعم اه شربني يا سيدي لسة هيشربه فسمع اخر قال اه فاشار هشام ان ينطلق به اليه. مش هشرّب. ادي المية لاخويا اللي بيصرخ هناك ده - [00:31:54](#)

فجئته على ما وصل للتالت ده فاذا هو قد مات فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات الكلام ده احنا بنسمعه عشان نتغير به - [00:32:15](#)

اقعد مع نفسك وراجع نفسك مرة اخرى ان الاخلاق دي هي اللي تدخلك الجنة. لو مت على التوحيد. خل بالك هتلاقي دايم كده ايه الاحاديث والنصوص بتاعة دخول الجنة ايه؟ امرأة - [00:32:35](#)

اسقط كلبا ودخلت الجنة؟ مش عارف مين عمل ايه دخل الجنة؟ اه امرأة عزبت قطعة دخلت الجنة دخلت النار العمل هو ده الاساس. انما مش هتلاقي مسلا ايه حد مسلا قام طول الليل ثلاثين سنة فدخل. الهدف من العبادات دي وقيام الليل - [00:32:49](#)

ده انه يطهر نفسك فلما نفسك تطهر وقلبك يبقى قلب سليم تدخل الجنة ده هينعكس على اخلاقك فالعبادات الاساس فيها انها تطهرك وتربيك وانتهى الكلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:33:08](#)

وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حب - [00:33:31](#)

لك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين.

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. الله - [00:33:55](#)

ثم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك. وسعينا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم راضيا - [00:34:15](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغد والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:34:35](#)

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا حول ولا

قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. الله - [00:35:05](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي الشام وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. الله -

[00:35:29](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. من كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او - [00:35:49](#)

حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك

واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:35:59](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:36:24](#)

وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن

تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم - [00:36:44](#)

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:37:04](#)